

الفقرة الأولى:

ثكلت الأمة ابوليها
الما تظن يرجع إليها
زايد بوجوده عليها
ما تنوح اعلى بنيتها
وشيعتج لا تسأليها
ظلم والأم اللي بيها

ناحت الزهرا بفجعة
بعد ما فقدت ولدها
هالحنن جمرة مآسي
ما تمر اعليها ساعة
عظم الله يمه أجرچ
فاقدة مثلج تعاني

موج المصايب هاده والمدمع ايثور
شئت أولادچ هالزمن من طغمة الجور
وأنت يا زهرا معلولة والقلب مكسور

قومي يا زهرا واحفري لولادچ اقبور
ونار السقيفه ما خبت من هجموا الدار
كل ساعة من ولدچ قمر في الغربية مذبح

شافوا دياجير المحن
حسره من اعصار الفتن
ابثار الليالي والضغن
كم واحد ابظمره انسجن
دمها على الغبره سكن
من جعده سمّت الحسن

أبدأ ولا واحد سلم
كل الرياحين اذبلت
وسيف الطواغيت اشتعل
كم واحد ابغربة ثوى
منهم جماعة اتذبحت
او كم من اجبود اتفطرت

لخطب قد تفجّر
بسم قد تفطّر
لعي النور المطهر
وركب الموت أسفر
فقومي يا حزينه
إمام المسلمينا
وشرع الله يهمي
سرى للموت رحلاً

جراحات عظيمة
جرعنا كأس هم
يد الجور تعدت
وأي الجرح أفسى
لها القلب تفتّر
به الجرح توجّر
على شمس منيرة
إذا الصادق أمسى

مصباح العلم غاله المنصور
هاذي الفاجعة اسود ديجور
خلاها ابحنن تنديه الدور

گومي واندي ما بين لقبور
من حلت على أرض المدينة
وأظلم مسجده من راح نوره

الفقرة الثانية:

والغدر ويا المطامع
بالمصاييب والفجائع
وتلتهب منه الأضالع
وبلمحن أي والله ضايع
والمقاتل والمصارع
وأهمي جمرات المدامع

الله يا دنيا المآسي
يا ألم يفري فؤادي
ويا حزن يسري ابكياني
تايه ابموج النوايب
الله يا دنيا المظالم
مندهش بالي يدنيا

هذا حفيد المصطفى تسقىنه اهموم
نوره انتشر بين الملا تشهد له القوم
يذرف مراسيل الحزن من عينه ادموم

الله يا دنيا غادرة عميت لج اعيون
هذا اللي شيد بالهدى صرح الرسالة
ليت البتولة شافته ايعالج امصابه

والله فظيعه ومذهله
تفري حشاه اتفصله
حوله اليتامى معولة
ابجمر المدامع تهمله
ورافع لواها في الملا
من هالمصيبه المعضلة

حاله من اسموم العدو
ابقلبه ساكاكين الألم
ويحي على خير الملا
اتشوفه اعياله وتندبه
تنظر زعيم الطائفة
جعفر الصادق يحتضر

همى القلب دماء
رحيماً بالبرايا
ولولاه لسادت
فكل العمر يمضي
من الدمع السجام
شفيحاً للأنام
قوانين الطغام
وقلبي في اضطرام

بجلباب سواد
فقدنا يا لرزء
وشق العلم نوراً
بنى للدين صرحاً
وأثواب حداد
صدوقاً في الكلام
بليلاء الليالي
بوعي واقتدار

بعدك ما شفنا دنيا هنيه
بثياب الفتن والجاهلية
مرمى للسهام الناصبية

واحنا يا زعيم الجعفرية
أظلم هالفضا يا طلعة النور
صرنا من سلاطين الضلالة

الفقرة الثالثة:

لابسًا ثوبَ الحدادِ
كانَ عنوانَ الرشادِ
بهمومٍ وحادٍ
والى الأمةِ هادي
طيبًا سمحَ الأيادي
للنهي خيرَ عمادِ

أصبحَ الدهرُ حزينًا
ناعمًا خيرَ إمامِ
وغدا الكونُ وجيعًا
لإمامٍ كانَ نهجًا
صادقَ القولِ أمينًا
جعفرُ قد عاشَ طودًا

ومرجعًا للعلمِ منهاجُ السدادِ
حتى قضى والسُّمُّ يسري في الفؤادِ
وجبرئيلُ في السما صارَ يُنادي

قد كانَ أزكى الناسِ بل خيرَ العبادِ
قد جرَّعوه السُّمَّ والهفي عليه
ناحت عليه الكائناتُ بالدموعِ

يغمُرُ أنحاءَ البلادِ
صادق نبِراسِ الجهادِ
من جورهم والاضطهادِ
رحمن مكلومِ الفؤادِ
بالنوح والسبعِ الشدادِ
حزنًا على بابِ المرادِ

ماتَ شهيدًا والأسى
حزنًا على زعيمها الـ
فبعدَ ما قاسى الأذى
قد أسلمَ الرُوحَ إلى الـ
وقد بكتهُ أرضُنا
تجلببَت بهمها الـ

من الوجدِ دموعاً
دماً نبكي عليه
وقد دارت عليه
قضى بالسُّمِّ غدراً
على خير العبادِ
إلى يوم المعادِ
مناحات الحدادِ
وغالت الأيادي

تجلت في العيونِ
وحزنٍ وأنينِ
سرى نعشُ الإمامِ
تقياً ونقياً
وآيات المصابِ
سننعه بشجو
إلى أرض البقيعِ
إماماً عاشَ فينا

نبكيك بأثباتِ الفجعة
تحميه بأفكارِ منيعة
ننعاك أيا قُطبِ الوسيلة

حزنًا لك يا طودَ الشريعة
يا مَنْ كُنْتَ للمذهبِ ذخراً
قد دُبتنا بأشجانِ المصابِ